جامعة اليرموك

كلية التربية

قسم الإدارة وأصول التربية

المبادئ التربوية للتعامل مع غير المسلمين في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية

Educational Principles in Dealing with non – Muslims in the Light of the Glorious Qur'an and Prophetic Traditions

إعداد الطالبة

خوله "محمد أمين" عيسى

إشراف

الدكتور علي محمد جبران

2012/011

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبادئ التربوية للتعامل مع غير المسلمين في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية

إعداد الطالبة

خوله "محمد أمين" عيسى

بكالوريوس الفقه وأصوله – كلية الدراسات الفقهية والقانونية– جامعة آل البيت، ٢٠٠٠م.

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة (الماجستير في التربية) تخصص:

أصول التربية في جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

أعضاء لجنة المناقشة

د. علي محمد جبران ..... مشرفاً ورئيساً

أستاذ مشارك، في الإدارة التربوية

د. عمر "محمد علي" خصاونة .....عضواً

أستاذ مشارك، في أصول التربية

د. عبد الناصر ذياب الجراح ..... عضواً

أستاذ مساعد، في علم النفس التربوي

تاريخ المناقشة ٩-٥-٢٠١٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

إلى من أحمل اسمه بكل فخر صاحب القلب الكبير والوجه النضير ..... أبي العزيز

إلى كل من لي في الوجود بعد الله إلى القلب الناصع البياض ..... أمي الغالية

إلى من آثرني على نفسه في طلب العلم واجتزت من صبره وتحمله المصاعب..... زوجي الحبيب

إلى أغلى وأجمل ما أملك أولادي .....زكريا وميار والمثنى وملاك

إلى كل عقل يسعى إلى العلم، وكل نفس تتوق إلى الأخلاق الإسلامية الفاضلة، وكل نفس تؤمن بالعدالة والحرية والمساواة ..... إليكم جميعاً

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشكر والتقدير

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك . . ولا يطيب النهار إلا بطاعتك . . ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك . . ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك . . ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك فلك الحمد ولك الشكر أولاً وأخيراً.

لا بد لي وأنا أخطو خطواتي الأخيرة في مرحلة الماجستير من وقفة أعود بها إلى أعوام قضيتها في رحاب الجامعة مع أساتذتي الكرام الذين قدموا لي الكثير، باذلين بذلك جهوداً كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد

...

وقبل أن أمضي أقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة... إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة... إلى جميع أساتذتنا الأفاضل.

وصدق عمر بن عبد العزيز حين قال: "كن عالماً . . فإن لم تستطع فكن متعلماً، فإن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم تستطع فلا تبغضهم".

وأخص بالتقدير والشكر: **الدكتور علي محمد جبران** الذي أشرف على هذه الرسالة وعلى ما بذله من جهد وما قدمه من معلومات وتوجيهات قيمة ومفيدة، وأقول له قول رسول الله -صلى الله عليه وسلم-:

"إن الحوت في البحر، والطير في السماء، ليصلون على معلم الناس الخير" (أخرجه أحمد، 12139).

كما أنني أتوجه بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة ولما قدموه أيضاً من ملاحظات اتجابية الأساتذة الأفاضل الدكتور عمر خصاونة والدكتور عبد الناصر الجراح.

كما وأشكر من زرعوا التفاؤل في دربي وقدموا لي المساعدات والتسهيلات والأفكار والمعلومات، ربما دون أن يشعروا بدورهم بذلك فلهم مني كل الشكر والتقدير، وأخص بالذكر الدكتور سعيد بواعنة والدكتور عدنان الخطاطبة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الموضوعات

الموضوع | الصفحة

لجنة المناقشة ..... ب
الإهداء ..... ج
الشكر والتقدير ..... د
فهرس الموضوعات ..... هـ
الملخص باللغة العربية ..... ز

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها..... 2
المقدمة 2
مشكلة الدراسة وأسئلتها 7
أهمية الدراسة 8
أهداف الدراسة 8
محددات الدراسة..... 9
تعريف المصطلحات 9
الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة..... 11
الأدب النظري 11
الدراسات السابقة 36
التعقيب على الدراسات السابقة..... 47

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات..... 50

الفصل الرابع: نتائج الدراسة 54
نتائج الإجابة المتعلقة بالسؤال الأول..... 54
نتائج الإجابة المتعلقة بالسؤال الثاني..... 76

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموضوع	الصفحة

الفصل الخامس: مناقشة النتائج 95

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول..... 95

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني..... 99

التوصيات 104

قائمة المصادر والمراجع 105

الملاحق 119

الملخص باللغة الإنجليزية 121

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عيسى، خوله "محمد أمين". (2012). المبادئ التربوية للتعامل مع غير المسلمين في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية، جامعة اليرموك. (إشراف الدكتور: علي محمد جبران)

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح المبادئ التربوية للتعامل مع غير المسلم في المجتمع الإسلامي وخارجه، والتي أساسها ومرتكزاتها مستمدة من المنهج الإلهي الذي دعا الله سبحانه وتعالى إليه في قرآنه العظيم، وأكد النبي – صلى الله عليه وسلم – في سنته الشريفة، حتى تكون هذه جزءاً من صيغة تربوية أخلاقية للإصلاح ما بين المسلم وغير المسلم.

بيان حدود التعامل وطبيعة العلاقة بين المسلمين وغير المسلمين، بحيث لا يتعدى أي أحد على حقوق الآخر، مما يحقق المصلحة للجميع في ظل المجتمع الإسلامي وليس لشخص واحد على حساب الآخر.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة، قامت الباحثة بمسح الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة في الصحيحين المتضمنة لمبادئ التعامل مع غير المسلمين داخل المجتمع الإسلامي وخارجه، كما أنها استخدمت المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم والمعجم المفهرس لألفاظ الحديث الشريف، واعتمدت المعنى العام للآيات الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة.

وقد استطاعت الباحثة أن تستخلص أربعة عشر مبدءاً تربوياً، تم تقسيمها إلى مجالين كما يأتي:

1- أسس التعامل مع غير المسلمين داخل المجتمع الإسلامي وتتضمن المبادئ التربوية الآتية: مبدأ حرية الاعتقاد، ومبدأ التسامح، ومبدأ عدم شتم آلهة غير المسلمين ومقدساتهم، ومبدأ الوفاء بعقد الذمة والأمان، ومبدأ الالتزام بآداب الحوار معهم، ومبدأ العدل، ومبدأ المساواة في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الحقوق الإنسانية، ومبدأ حماية غير المسلمين في أموالهم وأنفسهم، ومبدأ حسن العشرة والمعاملة الحسنة.

2- أسس التعامل مع غير المسلمين خارج المجتمع الإسلامي وتتضمن المبادئ التربوية الآتية: مبدأ السلم وعدم البدء بقتالهم، ومبدأ إبرام المعاهدات، ومبدأ الوفاء بالمعاهدات، ومبدأ قتال المحاربين دون غيرهم، ومبدأ المعاملة الحسنة للأسرى.

وأهم نتيجة وصلت إليها الباحثة هي أن تعاليم الدين الإسلامي الحنيف لا ترفض التعامل مع الآخر المخالف له في الدين، بل تدعو تعاليم الدين الإسلامي إلى الإلتزام بالأخلاق العالية والمعاملة الحسنة والجدال بالتي هي أحسن.

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بعدد من التوصيات من أهمها:

1. ضرورة إبراز تعاليم الإسلام الحقيقية في التعامل مع غير المسلمين من خلال ما امتازت به من خصائص ذاتية، وأهداف سامية، وأخلاق عالية في التعامل مع الآخر المخالف في الدين، من خلال المناهج ووسائل الإعلام.
2. ينبغي أن يتولى العاملون في النظام التربوي مسؤولية تربية أبناء المجتمع المسلم على تعاليم الإسلام السمحة في التعايش مع الآخر المخالف في الدين، فالمطلوب منهم أن يعيدوا أبناء المجتمع المسلم إلى تعاليم الإسلام، وذلك بإحداث التغيير المرغوب فيه في الواقع، وتطهير المجتمع وتنقيته من الأنماط السلوكية الخاطئة والتي سببها الإبتعاد عن تعاليم الإسلام.

الكلمات المفتاحية: المبادئ التربوية، التعامل مع غير المسلمين، القرآن الكريم، السنة النبوية الشريفة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

بسم الله والصلاة والسلام على جميع أنبياء الله ورسله وعلى خاتمهم سيدنا محمد – صلى الله عليه وسلم– وعلى أصحابه وأحبابه ومن دعا بدعوته بإحسان إلى يوم الدين وأستفتح بالذي هو خير ﴿رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ وبعد:

لقد جعل الله المبادئ الإسلامية أسمى وأجل من غيرها، لاشتقاقها من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، فهي من لدن حكيم خبير، لا تخفى عليه في خلقه خافية، قال تعالى: ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ (الملك: 14).

إن الإلتزام بالمبادئ يؤدي واجباً هاماً في تقدم الأمم ورقيها وازدهارها، أو تخلفها وانهيارها، فإذا كانت هذه المبادئ صحيحة أثمرت ثمرة حسنة، كالمبادئ الإسلامية التي أثمرت السعادة في الدنيا والآخرة. وإن كانت سيئة ومناقضة للفطرة الإنسانية كالمبادئ الشيوعية مثلاً التي تقوم على الإلحاد والكفر بالله، أثمرت شقاءً وتعاسة، وتبرأ منها أتباعها كما يتبرأ أصحاب النار يوم القيامة ممن كانوا يَتَّبِعونَ في الدنيا (الخياط، 1996).

والدين الإسلامي قد ساق من المبادئ السامية العالية الرفيعة ما ينظم علاقة الناس يبعضهم البعض في إطار من المنطق السليم واحترام الإنسان للأديان والعقائد الأخرى، والجدال بالتي هي أحسن، ويجعل الهدف منها المنفعة للناس أجمعين في حدود ما أحلّه الله، وحدد القواعد والضوابط المنهجية في التعامل مع غير المسلمين –

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والأسس والمرتكزات. بل وقد بين الوسائل العملية لتحقيق تلك المبادئ والقواعد في جو من التسامح الديني والتلاقح الفكري البناء، والتحلي بالصبر والنفس الطويل (التميمي، د.ت).

والشريعة الإسلامية المتميزة جاءت لجميع الناس وليست مخصصة لأمة معينة، ولا محاباة فيها لأحد على حساب أحد، لا لفرد ولا لجماعة، ولا لجيل من الأجيال، لأن الله رب الجميع والكل لديه سواء، وعندما يشرع الله سبحانه وتعالى فإذا بالناس جميعاً أحرار متساوون، فلا يحنون جباههم ولا يذلون إلا لله ولا يعبدوا سواه (قطب، 1983).

ولقد جاء الدين الإسلامي بتشريع واثق شمل كل الأمور التي تحتاج إليها البشرية في حياتها الدينية والدنيوية، ومن جملة ذلك تنظيم هذه العلاقات القائمة بين الناس، سواء كانت بين الراعي والرعية أو بين المسلم وأخيه المسلم، أو بين المسلم وغير المسلم، أو بين الدولة وجارتها في حالة السلم والحرب، ووضع لكل ذلك حدوداً ومبادئ وأحكاماً بَيِّنَةً وواضحة، ووضع من الأسس ما يصح أن ترتكز عليه سعادة البشرية (صبحي، 1966).

إن الإسلام يقيم مجتمعاً إنسانياً راقياً تحكمه شريعة إلهية، وهو لذلك يقيم العلاقة بين الناس جميعاً على أسس وطيدة من العدل والرحمة والبر، ونجد في القرآن الكريم آيات عديدة تحث على العدل والرحمة، وترغب في هداية البشر على اختلاف الأجناس والألوان والعقائد.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومراعاة مبادئ التعامل بين المسلمين وغير المسلمين في ديار الإسلام أمر يؤكده القرآن الكريم، بقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ (النساء: 58).

إن المجتمع الإسلامي مجتمع يقوم على عقيدة إسلامية، منه تنبثق نظم المجتمع وأحكامه، ويجعل من القرآن والسنة منهاجاً للحياة ودستوراً للحكم ومصدراً للتشريع، ويؤكد على حسن العلاقات الفردية والجماعية، المادية والمعنوية، المحلية والدولية، ويقيم العلاقة بين أبنائه المسلمين وبين مواطنيه من غير المسلمين على أسس وطيدة من العدالة والتسامح والبر والرحمة (القرضاوي، 1985).

ولقد حدد الإسلام منطلقات ومبادئ عدة تمثل إطاراً شاملاً للعلاقات بين المسلمين وغير المسلمين داخل المجتمع الإسلامي بل وخارجه أيضاً، حيث أن كل الناس يدينون لخالق واحد، قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ (يونس: 19).

فالأمن مثلاً مطلب مهم جداً للإنسان، وهو نعمة للناس جميعاً في المجتمع المسلم، فأحكام الإسلام المنزلة من الله تعالى والمُبَيَّنَة بسنة رسوله الكريم – صلى الله عليه وسلم – تدل على أن أمن غير المسلم الذي يعيش في المجتمع الإسلامي على نفسه وماله وعرضه، مضمون ما دام ملتزماً بما تقضي به تلك الأحكام، وهذه الحماية مستمرة سواء أكان من المعاهدين والمستأمنين أم من أهل الذمة ما داموا ملتزمين بالعهد، وتدعو الشريعة السمحة المسلمين بعدم الإساءة إليهم أو إيذائهم أو تقييد حريتهم في إقامة شعائرهم وطقوسهم الدينية (الحلبي، 2002).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقرر الإسلام أن الأساس في معاملة من يخالف العقيدة هي السلام – ما دام الطرف الآخر يدين بالسلام أيضاً – وأشاد بنعمة الأمن ووضع ضمانات بإبرام العقود وتوقيع المعاهدات مع الأمر بالوفاء بها والتحذير من نقضها وخيانتها، كما نهى عن رفض الصلح أو وضع العراقيل في سبيل إتمامه (الطريقي،1993).

إن المنهج القرآني أعطى المسلمين حرية الحركة في علاقاتهم مع الدول الأخرى –كعلاقات جماعية– فلم يجعل الحرب وسيلة لإجبار الناس على الإيمان وحده، بل جعلها دحراً لقوى الشر في جميع أنحاء الأرض، وأراد للمجتمع الإسلامي أن يحيا في سعادة وهدوء ومودة وتراحم، لا يفرق بين الناس مذهب أو دين القوم، ولا ترهبهم بقوة السلاح على اعتناق مبادئ الحق، وهذا دليل واضح على عالمية هذا الدين وصلاحيته لكل زمان ومكان، وما يحمل من سماحة ويسر، وما فيه من عناصر البقاء والوجود (عاشور، 1979).

وقد أكد الدين الإسلامي أيضاً على مبدأ المساواة بين الناس كافة من المسلمين وغير المسلمين في الإنسانية، وهيأ للبشرية المبادئ والقواعد التي تنير لنا الطريق في كافة مجالات الحياة، وقرر هذه المبادئ الخاصة بحقوق الإنسانية في أكمل صورة وأوسع نطاق (وافي، 1978).

ولقد حققت الشريعة الإسلامية مبدأ المساواة بين الناس منذ بداية النزول، وألغت الطبقية والفوارق، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (الحجرات: 13).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولم تكتف الشريعة الإسلامية بتنظيم علاقة المسلمين مع غير المسلمين في المجتمع الإسلامي فقط، بل امتد هذا التنظيم ليشمل غير المسلمين خارج المجتمع الإسلامي، فلقد أرست الشريعة الإسلامية أسساً ثابتة في العلاقات الخارجية انطلاقاً من فكرتها العالمية، فهو ليس ديناً إقليمياً ولا تشريعاً محلياً ولا مؤقتاً، بل هو دين عام خالد يعم جميع أرجاء العالم يستهدف تحقيق الأخوة الإنسانية والزمالة العالمية وكراهة الحرب، وتحقيق خطوات إيجابية لحماية السلام وتثبيت أركانه (عبد الغفار، 2011).

كما وتقوم العلاقات الخارجية على أسس من شأنها تمتين وتقوية الدولة الإسلامية وتحقيق المصلحة الوطنية بما لا يتنافى مع تعاليم المنهج الإسلامي الذي يمثل المصدر الأساسي في فهم هذه الأسس، لأن المصلحة الوطنية إن لم تكن تستند إلى القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة في توضيح أسسها والمقصود منها، فإنها سوف يشوبها الغموض والتناقض (أبوعيد، 2007).

كما أنه يجب عند التعامل مع غير أتباع الإسلام الوفاء بالمعاهدات والاتفاقات التي يعقدونها مع غيرهم بما لا يخالف النهج الإلهي، وأن الهدنة والمصالحة مشرعة على أن تكون بقدر الضرورة، لأن الصلح الدائم يبطل الجهاد لا محالة، مع الأخذ بعين الإعتبار أن الإسلام والمسالمة هو الأصل في العلاقات بين الدولة الإسلامية وغيرها، وأن القتال هو حالة طارئة تقتضيه ظروف معينة، لأن الإسلام يرغب في العلاقات السلمية ويحض عليها، فهو دين محبة وسلام ولا شك في ذلك (الزحيلي، 1981).

ونظراً لما للتعامل مع غير المسلمين من أثر كبير في القرب من الدين الإسلامي أو البعد عنه، لا بد من إتقان هذا التعامل وإحسانه، وذلك لا يكون إلا بمعرفة جيدة لأسس التعامل معهم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لذلك جاءت هذه الدراسة لتبين أسس التعامل مع غير المسلمين داخل المجتمع المسلم وخارجه، لما له من أثر كبير في بناء المجتمع وتماسكه واستقراره، وإعطاء الصورة الحقيقية عن الإسلام، وذلك في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تأتي مشكلة هذه الدراسة من خلال ملاحظة بعض مظاهر الخلل في تصور طبيعة حدود العلاقات بين المسلمين وغير المسلمين، مما أدى إلى نشوء الأحقاد والضغينة والنفرة بسبب الجهل بتعاليم الدين الإسلامي السمحة، ولقلة إتصال المسلمين بالقرآن الكريم والسنة النبوية اللذان جعلهما الله وسيلة الهداية للبشرية.

وتتمثل مشكلة هذه الدراسة في توضيح المبادئ التي تنظم تعامل المسلم مع غير المسلم في داخل المجتمع الإسلامي وخارجه، وما ينتج عن ذلك من علاقات سليمة بين الأفراد في الداخل، أو العلاقات بين الجماعات في الخارج، مما يحقق المقصود من هذا التعامل في تطور وازدهار المجتمع ككل.

الأمر الذي يتطلب إبراز وتوضيح مجموعة من المبادئ التربوية في ضوء القرآن الكريم والسنة الشريفة مما ينعكس إيجاباً على الفرد والمجتمع، وتوضح هذه المبادئ مدى سماحة الإسلام ونبذه للعنف، من خلال التعامل مع غير المسلم سواء كان داخل المجتمع المسلم أو خارجه، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة التالية:

1. ما المبادئ التربوية للتعامل مع غير المسلم داخل المجتمع الإسلامي في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.
2. ما المبادئ التربوية للتعامل مع غير المسلم خارج المجتمع الإسلامي في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق (1)

قائمة بأسماء أعضاء هيئة تحكيم

الآيات الكريمة

الاسم	الرتبة العلمية	مكان العمل
د.عدنان خطاطبة	أستاذ مشارك	كلية الشريعة / اليرموك
د. أحلام مطالقة	أستاذ مشارك	كلية الشريعة / اليرموك
د. محمد طوالبة	أستاذ مشارك	كلية الشريعة / اليرموك
د. يوسف الزيوت	أستاذ مشارك	كلية الشريعة / اليرموك
د. خالد الشرمان	أستاذ مساعد	كلية الشريعة / اليرموك
د. سعيد بواعنة	أستاذ مساعد	كلية الشريعة / اليرموك
د. محمد الملكاوي	أستاذ مساعد	كلية الشريعة / اليرموك
د. علاء الهيلات	أستاذ مساعد	كلية الشريعة / اليرموك
الأستاذ مأمون الشمالي	محاضر	كلية الشريعة / اليرموك

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق (2)

قائمة بأسماء أعضاء هيئة تحكيم

الأحاديث الشريفة

الإسم	الرتبة العلمية	مكان العمل
د. محمد طوالبة	أستاذ مشارك	كلية الشريعة / اليرموك
د. عدنان خطاطبة	أستاذ مشارك	كلية الشريعة / اليرموك
د. سعيد بواعنة	أستاذ مساعد	كلية الشريعة / اليرموك
د. احمد ضياء الدين	أستاذ مساعد	كلية الشريعة / اليرموك
الأستاذ مأمون الشمالي	محاضر	كلية الشريعة / اليرموك

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Issa, Khawla "Moahammad Amin". (2012). Educational Principles in Dealing with Non-Muslims in Light of the Glorious Qur'an and Prophetic Traditions. Yarmouk University.(Supervised by Dr. Ali Mohammad Jubran).

Abstract

The purpose of this study was twofold; first, to clarify the educational principles in dealing with Non-Muslims within and out of the Muslim community in light of the glorious Qur'an as well as prophetic traditions. Such principle are extracted from the religious approach that has been revealed by the Almighty (SW) in the holy book of Islam and has been taught by the seal of all prophets and messengers Mohammad peace be upon Him in order to establish an educational and moral way for compromising between Muslims and Non-Muslims. Second, to illuminate the nature limits and techniques which determine the relationship between Muslims and Non-Muslims in such away that all receive their rights.

To answer the study questions, the researcher surveyed the Quranic verses in addition to the prophetic traditions in both Al-Buhkari and Muslim that relate to the topic of concern. In doing so, the researcher extracted fourteen educational principles from these two recourses dividing them into two domains:

1-Principles for dealing with non- muslims within the Muslim community which included; dogmatic freedom, forgiveness principle, the principle of respecting non-Muslim divine Gods or Goddesses, the principle of security and sincerity contract, the principle of committing to dialogue Manners, the principle of justice, the principle of human rights, the principle of protecting the non-Muslims and their wealth within the Muslim community, and the principle of the right treatment as well as living peacefully.

2-Principles for dealing with non- muslims out of the Muslim community which included; peace, the principle of treaty contracts, treaty fulfillment, battling only the warriors, and polite and respectable war prisoners' treatment.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit